

حلقات نور على الدرب (170) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

-رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بكم الى عدد من اسئلتكم واستفساراتكم من خلال برنامجكم نور على الدرب رسائلكم التي وصلت الينا سنعرضها في هذه الحلقة على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء - [00:00:18](#)

مع بداية الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله ونشكر له قبول الدعوة فاهلا ومرحبا بكم شيخ وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين نبدأ برسالة وصلت من ساحل العاج من المستمع الحسين ابن النهل موريتاني مقيم بساحل العاج - [00:00:39](#)

اخونا بعث برسالة ضمنها مجموعة من الاسئلة في اول سؤال له يقول كنت لا اصلي في المسجد واسمع الاذان وانا بصحة جيدة واصلي في المنزل تارة وتارة مع احد من اقاربي - [00:00:56](#)

وكنت اصلي في اخر الوقت. والان تبت فماذا افعل عما مضى؟ هل صلاتي الماضية صحيحة ام علي ان اعيد ما مضى وكيف يكون العلاج بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - [00:01:10](#)

نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين موظوع الصلاة وعلاقة الناس في هذا الموضوع يعني علاقة المكلفين نجد ان بعض الناس لا يصلي الا في رمضان فقط وبعض الناس يصلي الجمعة - [00:01:34](#)

وبعض الناس يصلي بعض الفرائض ويترك بعضها في اليوم الواحد وبعض الناس لا يصلي مع الجماعة وبعض الناس يجمع صلوات اليوم الواحد في وقت واحد وعلى كل حال الصلاة ركن - [00:02:06](#)

من اركان الاسلام والنبي صلى الله عليه وسلم قال العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر وقال صلى الله عليه وسلم بين الشرك او الكفر ترك الصلاة اللهم صل - [00:02:32](#)

وقال عمر رضي الله عنه لا حظ في الاسلام لمن ترك الصلاة والشخص اذا كان قادرا على صلاة الجماعة وقد قال صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يأتي فلا صلاة له الا من عذر - [00:02:56](#)

قالوا وما العذر يا رسول الله؟ قال خوف مرض فاذا كان يخشى على نفسه او ماله او ولده او زوجته او غير ذلك مما يخاف عليه مما هو متعلق به - [00:03:19](#)

او اصاب بمرض يمنعه عن الحضور فانه يكون معذورا وثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ان صلاة الرجل مع الجماعة تفضل على صلاة الفجر بسبع وعشرين درجة وبالنظر الى انك الان انتبهت لنفسك فما عليك الا التوبة من الماضي والتائب من الذنب كمن لا - [00:03:33](#)

ذنب له والله تعالى يقول في حق الكفار. في سورة الانفال قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وان يعودوا فقد مضت سنة الاولين. ويقول جل وعلا واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا - [00:04:01](#)

الاية وبالله التوفيق احسن الله اليكم في اخر سؤاله يسأل عن طريقة العلاج كيف يكون العلاج لمن ابتلي بالتكاسل عن صلاة الجماعة؟

هل من وصايا تساعد في صلاة الجماعة الجواب هذا يحتاج الى - [00:04:21](#)

الرجوع الى نفسه والبحث عن الاسباب التي تجعله يتكاسل فقد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر. ولو يعلمون ما فيهما من الاجر لأتوهما ولو حبوا - [00:04:39](#)

وقد يكون الشخص مصابا بكثرة المعاصي من الزنا واللواط وشرب الخمر ودفع الرشوة واخذ الرشوة واكل مال اليتيم وظلم الناس الى غير ذلك من المخالفات الشرعية. ولا شك ان هذه مؤثرة على الانسان من - [00:05:06](#)

ناحية اتباعه للوامر ومن ذلك اتباعه للوامر فيما يخص الصلاة. وذلك بالمبادرة اليها حينما يؤذن المؤذن. فعليك بالبحث عليك انت وامثالك البحث عن الاسباب التي تجعلك تتكاسل عن الصلاة وعالج هذه الاسباب - [00:05:29](#)

وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول امام المسجد الذي نصلي فيه لا يقرأ القنوت في الصباح ابدا. هل في ذلك شيء الجواب القنوت مشروع في رمضان ومشروع ايضا في صلاة الشخص بمفرده - [00:06:00](#)

اذا صلى في المسجد او صلى في بيته ما شاء الله فانه يوتر بركعة كما كان صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك. وسواء فعل ذلك بعد

صلاة العشاء قبل النوم او فعل ذلك في اخر الليل وفعله في اخر الليل افضل اذا تمكن العبد من ذلك - [00:06:22](#)

وكذلك عندما تحصل نازلة بالمسلمين فانه يشرع القنوت لها كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اما القنوت في في الفرائض من غير مبرر شرعي فلا يجوز وبالله التوفيق. يقول كنا عندما ننهي - [00:06:50](#)

الصلاة يدعو احد منا وعندما ينتهي الدعاء نقرأ الفاتحة جماعة هل هذا العمل من السنة ام لا؟ الجواب هذا العمل من بدعة لان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يفعله - [00:07:10](#)

ولم يأمر به وخلفاؤه الاربعة لم يفعله واحد منهم ولم يأمر به وهكذا سائر الصحابة وبالمكان ان الشخص يقرأ الاذكار المشروعة بعد السلام وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول تصلي معنا النساء دائما في المسجد - [00:07:26](#)

ياخذنا الصف الاخير وليس بينهن وبين الرجال اي حاجز واشرنا لجماعة المسجد بان يضعوا حاجز ولكن لم يضعوا ولم يأبهاوا لطلبنا هل يجوز لي ان اصلي في هذا المسجد دوما ام اترك الصلاة فيه؟ مع العلم ان هناك مسجدا اخر - [00:07:50](#)

في البلدة لكنه بعيد والارض مخيفة لكثرة قطاع الطرق كما يذكر في ساحل العاج في المنطقة التي يعيش فيها الجواب تصلي في المسجد القريب منك ووجود النساء في اخر المسجد وليس بينهن وبين الرجال حاجز هذا ليس له اثر على - [00:08:08](#)

الانسان الا اذا كان الانسان يفتتن بهن وينشغل في صلاته بالافتتان بهن فهذا يكون وزر به قدر ما تكون عنده من المخالفة. وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت من جمهورية مصر العربية من شمال سيناء قرية قاطبة من المستمع طحيم غين سين

يقول في - [00:08:30](#)

اه اول سؤال له عندنا عقد الزواج من غير كتب كتاب. هو عبارة عن قراءة الفاتحة يعطي ولي امر العروس عود اخضر من الشجر او يعطى عودا اخضر من الشجر - [00:09:00](#)

ويقول زوجتك ابنتي فلانة على سنة الله ورسوله. ويدفع المهر العريس. هل هذا الزواج صحيح ام باطل الجواب من قواعد هذه الشريعة الكمال والكمال من ناحية ما يحتاج اليه الناس - [00:09:13](#)

في عقائدهم وافعالهم واقوالهم وشاملة ايضا للجن والانس والامة امة دعوة وامة اجابة ومن الامور التي شرعت عقد الزواج واذا نظرنا الى واقعنا الحاضر وجدنا ان في بعض الجهات تقول المرأة - [00:09:38](#)

للرجل في مقهى زوجتك نفسي ويقول قبلت ولا وليس هناك ولي ولا شهود وبعضهم يأتي بشهود ولكنه لا يأتي بولي ويسمون هذا زواج مدني او زواج عرفي الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:10:13](#)

قال لا نكاح الا بولي وشاهدي عدل فيما ان الولي موجود لا يجوز العقد بدونه وفيه ايضا نوع من العقود يسمونه زواج الميسار وزواج الميسار هذا بعض المتزوجين يشترط على المرأة يشترط على المرأة - [00:10:44](#)

انها لا قسم لها ولا نفقة ولا كسوة ولا سكنى وايضا تستعمل حبوب منع الحمل وهذه الامور مخالفة وبخاصة كونها تستعمل حبوب منع

الحمل هذا مخالف لمقصود الشارع من النكاح - 00:11:15

فالعقد الذي تتوفر فيه هذه الشروط هذا عقد ليس بصحيح وانما فيه اضرار المرأة وانما يقول زوجتك ابنتي فلانة ويقول الرجل قبلت هذا الزواج ويدفع المهر المتفق عليه بينهما ويكون المهر من المال المباح - 00:11:40

ما يكون من المال المحرم ويحضر هذا العقد بالاضافة الى الزوج والولي يضاف الى ذلك شاهدان لما تقدم من قوله صلى الله عليه وسلم لا نكاح الا بولي وشاهدي عدل. هذا من جهة ومن جهة اخرى - 00:12:10

ان الرجل عندما يتقدم له شخص لخطبة ابنته عليه ان يتأكد ما قاله صلى الله عليه وسلم اذا جاءكم من ترضون دينه وامانته فزوجوه فلا بد ان يكون مرضيا في دينه وامانته - 00:12:34

واذا لم يكن مرضيا في دينه او لم يكن مرضيا في امانته او لم يكن مرضيا فيهما فلا يجوز للولي ان وهكذا بالنظر للرجل اذا اراد ان يخطب امرأة فلا بد ان يحقق قوله صلى الله عليه وسلم تنكح - 00:12:54

المرأة لاربعة لجمالها ولحسبها ولدينها. فاطفر بذات الدين تربت يداك وبالله التوفيق احسن الله اليكم يسأل عن حكم ترك الصلاة وكيف يتم التعامل مع تارك الصلاة احسن الله اليكم يسأل عن حكم ترك الصلاة وكيف يكون التعامل مع تارك الصلاة - 00:13:14

هل يؤكل معه؟ وهل يسكن معه ام لا الجواب الشخص عندما يترك الصلاة يبين يبين له ان ان الصلاة ركن من اركان الاسلام وان تركها على سبيل التعمد انه كفر - 00:13:36

لقوله صلى الله عليه وسلم بين الرجل وبين الشرك او الكفر ترك الصلاة وبناء على ذلك اذا بين له هذا الشيء واستمر عليه فانه يكون مرتدا عن الاسلام يجب هجره - 00:13:59

وعدم الجلوس معه وعدم الاكل معه وعدم ادخاله بيت الشخص الذي يصلي الله التوفيق احسن الله اليكم يسأل عن حكم صلاة الشفع والوتر هل تاركها يأثم الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم حافظ على ركعتي الفجر - 00:14:19

وعلى الوتر في الحظر والسفر والشخص بامكانه ان يصلي صلاة الوتر قبل ان ينام وبامكانه ان يصليها اخر الليل واذا نام وادركه الفجر وهو لم يصلها فانه يصلها ضحى ولكن يشفع ركعة الوتر بركعة اخرى. وبالله التوفيق - 00:14:43

احسن الله اليكم يسأل عن حكم سماع الاغاني الجواب الرسول الله جل وعلا يقول ومن الناس من يشتري لهو الحديث واللاغاني لا شك انها تميت القلب تؤثر على القلب وبدلا من ان تستمع الى الاغاني استمع الى كتاب الله وقد تيسر - 00:15:11

قد تيسرت قد تيسر استماعه. وذلك عن طريق الاشرطة هذا اذا كنت ممن لم يقرأ القرآن اما اذا كنت ممن يقرأ القرآن فانك في الاوقات التي تستعملها في استعمال الاغاني استعمالها في قراءة القرآن - 00:15:40

فانت اذا استعملتها في قراءة القرآن تكون مأجورا. لقوله صلى الله عليه وسلم من قرأ حرفا من القرآن فله حسنة والحسنة بعشر امثالها. لا اقول الف لام ميم حرف ولام ولكن اقول الف حرف ولام حرف - 00:16:01

وميم حرف والقرآن يشتمل على ما يزيد عن ثلاث مائة الف حرف. وبامكان الشخص ان رأى عشرة الاف حرف في اه عشر دقائق او اثنتي عشرة دقيقة. وبدلا من ان يستمع الى الاغاني يكون اثما - 00:16:21

وايضا يكون مؤثرا مميتا لقلبه ففيه اثم من جهة وهذا اثر اخروي وفيه امانة للقلب وهذا اثر دنيوي يترتب عليه ايضا الا يعبأ باوامر الله من ناحية الامتثال وبنواهي من جهة الامتناع. والانسان على حسب ما يربي نفسه - 00:16:45

او على حسب ما يربيه والده فعندما يتربى الانسان تربية حسنة يسير عليها. وعندما يتربى تربية سيئة يسوء يسير عليها وعلى كل حال قال صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالامام راع ومسئول عن رعيته - 00:17:16

والرجل راع في بيته ومسئول عن رعيته. والمرأة راعية في بيت زوجها ومسئولة عن رعيته. والعبد في مال سيده ومسئول عن رعيته. الا فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. وبالله التوفيق - 00:17:39

احسن الله اليكم سنعود باذن الله الى بقية اسئلة المستمع آآ طحيم من قرية قاطية من شمال سيناء في حلقة قادمة لعلك تتابعنا يا اخي الكريم آآ نعود الى رسالة المستمع - 00:17:59

اه ابو خالد سوداني مقيم في القصيم محافظة الرس يقول ما حكم تأخير رواتب العمال الى ستة اشهر او خمسة اشهر او اكثر من ذلك احيانا من الكفيل حيث ان العمال في اشد الحاجة الى رواتبهم من حيث المصروف الشخصي ومصروف الاسرة هناك في بلادهم - [00:18:15](#)

والكفيل يأخذ هذه الرواتب ولا يعطي للعمال منها شيء. فما حكم الدين في ذلك؟ ولعلكم تتفضلون بإسناد نصيحة للكفلاء وفي هذا الامر احسن الله اليكم الجواب الشخص يستقدم عمالا من الخارج - [00:18:34](#)
او يأخذ عمالا من الداخل ويستوفي منهم المنفعة المتفق عليها فيما بينه وبينهم ويبقى بعد ذلك حقهم في ذمته وقد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:18:54](#)
اعطوا الاجير اجره قبل ان يجف عرقه ومن المسائل التي يأتي السؤال عنها ما يفعله بعض الكفلاء من التعسف وقد سألتني شخص قال ان الكفيل يجمعنا في بيته في بيت - [00:19:19](#)

ويضرنا حتى نوقع اننا استلمنا حقنا ونحن لم نستلم شيء وبعضهم يقول لي سنتان وبعضهم له له ثلاث سنين ما يعطيه حقه. ولا شك ان هذا امر محرم وبامكان الاشخاص الذين يمنعون عن حقوقهم بامكانهم الاتصال في القضاء او - [00:19:41](#)
اتصال في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لانها مسؤولة ايضا عن هذا الامر ولا شك انهم اذا احيلوا الى القضا او الى الوزارة سيأخذون حقهم وبالله التوفيق الله اليكم هذا احمد جمال ناصر السيد من الرياض. يقول لدي مجموعة من الاسئلة ارجو التكرم بالاجابة عليها. سؤالي الاول هل الواسطة حرام - [00:20:09](#)

ما حكمها الجواب الواسطة تارة يكون واسطة للحصول على امر محرم او تكون الواسطة للحصول على ترك واجب من الواجبات يعني اما لفعل محرم او ترك واجب من الواجبات واذا كانت الواسطة على هذا الشكل فلا شك انها محرمة - [00:20:34](#)
لأنها داخلة في عموم قوله جل وعلا تعاونوا على الاثم والعدوان. فهذا من الاثم العدوان المنهي عنه. فلا يجوز للطراف التي لها ارتباط في هذا الموضوع التدخل لا بالنسبة متوسط ولا بالنسبة للمتوسط له ولا بالنسبة المتوسط عند لقوله - [00:21:09](#)
صلى الله عليه وسلم لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. ومما يؤسف له انتشار الواسطة لكن بطريق الرشوة يعني يستخدم شخص شخصا في ان يحقق له امرا مخالف للنظام مثلا - [00:21:39](#)

وعلى هذا الاساس يعطيه مالا ويكون هذا المال رشوة فلا يجوز لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الراشي والمرتشية والرائش الرائش هو الذي يأخذ الرشوة من الدافع - [00:22:06](#)

ويسلمها للمدفع اليه والراشي هو الدافع الراشي هو والمدفع هو المرتشي الذي يأخذ هذه الرشوة. وهذه موجودة بكثرة مما يؤسف له في المجتمع. وبعضهم يسميها هدية وبعضهم يعني في اسمى يستخدمونها لكن هذا هو الاصل فيها وهو المنع - [00:22:28](#)
اما بالنظر الى اصل الواسطة لدفع امر محرم او لجلب امر واجب او لجلب امر مباح فقد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اشفعوا تؤجروا ويقضي الله على لسان رسوله ما شاء وبالله التوفيق - [00:23:00](#)

احسن الله اليكم يسأل ويقول ارجو ان ترشدونا الى احسن الكتب الموثوقة في مسألة الفتاوى والطهارة والفقه والاحاديث كذلك الجواب صدرت مجموعة من فتاوى سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز - [00:23:20](#)

رحمه الله فيها فتاوى كثيرة وصدرت ايضا مجموعة من الاجزاء من فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية وهي متيسرة في الاسواق من ناحية شرائها وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة من احدى الاخوات المستمعات - [00:23:40](#)
من اليمن تقول اه اذا كان على الجسم نجاسة وارادت ان تتوضأ. فهل تبدأ أولا بالوضوء ام بغسل هذه النجاسة؟ علما بان هذه النجاسة ليست في اعضاء الوضوء الجواب ان اخرت - [00:24:05](#)

غسل النجاسة الى النهاية او غسلتها قبل الوضوء او غسلتها في اثناء الوضوء فالامر في ذلك واسع وبالله التوفيق السلام عليكم واذا كانت النجاسة في احد الفرجين؟ لا اذا كانت النجاسة في محل الوضوء ما يجوز. نعم - [00:24:19](#)
نعم احسن الله اليكم تقول اخي تزوج بامرأة اخرى ومعه ابن من امرأة ثانية وهذا الطفل في رعايتنا والده مقصر في حقه ولا يعطيه

مثل ما يعطي اخوته الآخرين وذات مرة وجدت مبلغا من المال لآخي هذا ما يعادل ثلاثة الاف ريال - [00:24:41](#)
اه هل علي اثم اذا اخذت هذا المبلغ دون علمه وصرفته على ابنه هذا الجواب اذا اخذتي هذا المال وصرفتيه عن الابن والابن ابن له
فليس عليك في ذلك شيء وبالله التوفيق - [00:24:58](#)

احسن الله اليكم. ما حكم من تكلم بين الركعتين في راتبة صلاة الظهر او ركعتي نافلة العصر الجواب اذا صلى الركعتين وسلم فانه
يعني يحرص على تغانم الوقت من ناحية قراءة القرآن او التسبيح والتلهيل لان الناس يختلفون. احد يعني يقرأ القرآن وفيه اناس لا
يقرأون القرآن - [00:25:14](#)

واذا دعت الحاجة الى التكلم بعد السلام فليس في ذلك شيء وبالله التوفيق اخر اسئلة المستمعة في هذه الحلقة تقول كانت لا تعلم
بان المرأة اذا بلغت وجب عليها الصوم حتى قبل بلوغ سن الخامسة عشرة - [00:25:40](#)

كان عليها صوم رمضان آآ اي لم تصم سنتين فماذا عليها الان؟ علما بانها كانت جاهلة الجواب المرأة تبلغ بواحد من امور الامر الاول
نبات شعر خشن في القبل والثاني الاحتلام - [00:25:57](#)

يعني النزول المني بشهوة. والثالث هو حصول الحيض والرابع بلوغ خمسة عشرة سنة. فاذا حصلت علامة من هذه العلامات فانه
يجري عليها قلم التكليف. واذا فكانت قد تركت شهرين بعد وجود علامة من علامات البلوغ فانها تقضي ايام الشهر الاول ثم تقضي

ايام الشهر الثاني - [00:26:18](#)

وتكفر عن تأخير القضاء تكفر عن كل يوم كيلو ونصف من البر او الارز فتدفع خمسة واربعين كيلو عن الشهر الاول وخمسة واربعين
كيلو عن الشهر الثاني توزعها على الفقراء وبالله - [00:26:48](#)

التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب
الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو - [00:27:06](#)

شكر الله لفضيلته شكرا لكم على طيب المتابعة نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية وزارة الاعلام. اذاعة القرآن الكريم
برنامج نور على الدرب صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض - [00:27:18](#)

احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون بامكانكم ان ان ترسلوا اسئلتكم على الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة
برنامج نور على الدرب. شكرا لكم مرة اخرى والسلام عليكم - [00:27:30](#)

ورحمة الله وبركاته - [00:27:43](#)